صلى الله عليه وسلم ربما يتخلف في السير عن الرفقة فيدعو الضعيف
ويدعو لهم ويتولى خدمة رفقائه بما استطاع من بذل الزاد
وفضل الظهر والاعانة عند الحمل والركوب والنزول ويحمل المركوب
على ملاذ الارض اي في الخصب والعشب واذا كانت الارض مخصبة
فليقصد في السير وان كانت مجدبة اجد واسرع فان ذلك
من الرفق والمرحمة ويعامل اخوانه بحسن الخلق والمزاح
في غير معصية الله ويكثر استشارة الرفقاء في امر السفر ويكثر
التبسم في وجوههم ولا يمنع عنهم فضل ماله وقوته وماعنده ويوا
فقهم ويواسيهم في كل مباح ويجيب داعيهم ويستغيث
مغيثهم ولا يقول لسائله لا وان تخبروا في نزلوا ويتوامروا
فان راوا شخصا واحدا لم يسالوه عن الطريق ولا يسترشدوه
فربما يكون عينا للصوص ومن الشياطين الذي حذرهم ولا يؤخرون
صلاة حضرت عن اول وقتها بل يؤدونها ويستريحون منها فاذا دنت

ادبن الله سبحانه وتعالى ويصلونها في جماعة ولو على طرف ذوج
ولا ينام احد على دابة فان ذلك سريع من دبرها واذا
نزل عنها بداء بعلفها قبل طعامه وتخيير من الارض لنزولها انزهها
ترابا واكثرها عشبا ويصلي ركعتين قبل ان يقعد ليذهب
كلاله ويقول اللهم انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين
اعوذ بالله من الاسد والاسود ومن شر والد وما ولد
اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق ولا ينالوا
من الطعام حتى يطعم محتاجا ويقرأ كتاب الله ما دام راكبا
ويسبح الله تعالى ما دام عاملا ويكثر الدعاء ما بقي خاليا
واذا اراد الارتحال ودع منزله بركعتين ويسلم على اهل
تلك البقعة فان لكل بقعة اهلا من الملائكة ولا يسير الرفقة
من اول الليل فان فيه خطرا من الجن بل يعرسون ويدلجون دون
نصف الليل فان فيه ولا يرفعون اصواتهم في مسيرهم فانه يؤذن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)